

- ٣٩ - ولكننا سحرُ البيان سلاحها
تصولُ به في منطقٍ ليس بالهزيرِ
- ٤٠ - كأستاذ علم والتلاميذ حوله
تؤدي امتحاناً عند عالمها الحبرِ
- ٤١ - إلى حفلةٍ تُجلى بها من قصيدهم
(مُعَلِّقَةٌ) يختارها صاحبُ الأمرِ
- ٤٢ - ويرفعها أشرافهم في حفاوةٍ
على (الكعبةِ) الغراءِ ذُرّاً على دُرِّ
- ٤٣ - نَمَتْ بهدى القرانِ فارتفعت لها
فروعٌ على أفنانها غَرْدُ القُمري
- ٤٤ - وطأطأتِ الأقوامُ هاماتهم لها
كما طأطأ الأكوخُ تحت ذرى قصرِ
- ٤٥ - وأصبح فيها الشرقُ للكونِ قائداً
يُمَلِّكُ مِنْ قطرٍ عظيمٍ إلى قَطْرِ
- ٤٦ - وأمست ثغورُ المجد والعلم والغنى
لآلئِ أبهى من نجوم السما الزُّهرِ
- ٤٧ - (مُذَهَّبَةٌ) فوقَ الحريرِ صحائفاً
تلاّ في الأستار مثلَ ضياءِ الفَجْرِ
- ٤٨ - سلامٌ على عَصْرٍِ به الشرقُ كُلُّهُ
غداً عربياً في اللُّبابِ وفي القِشْرِ
«بشير يموت»

*